

إحياء علوم الدين

الشیطان فی یوم أصغر ولا أدر ولا أحقر ولا أغیظ منه یوم عرفة // حدیث ما رؤی الشیطان فی یوم هو أصغر الحدیث أخرجه مالك عن إبراهيم بن أبي عیلة عن طلحة بن عبد الله بن کریز مرسلًا // وما ذلك إلا لما یرى من نزول الرحمة وتجاوز الله سبحانه عن الذنوب العظام إذ یقال إن من الذنوب ذنوبا لا یكفرها إلا الوقوف بعرفة // حدیث من الذنوب ذنوب لا یكفرها إلا الوقوف بعرفة لم أجد له أصلا // وقد أسنده جعفر بن محمد إلى رسول الله ﷺ .

وذكر بعض المكاشفین من المقربین أن إبلیس لعنة الله علیه ظهر له فی صورة شخص بعرفة فإذا هو نازل الجسم مصفر اللون باکی العین مقصوف الظهر فقال له ما الذي أبکی عینك قال خروج الحاج إليه بلا تجارة أقول قد قصدوه أخاف أن لا یخیبهم فیحزننی ذلك قال فما الذي أنحل جسمك قال سهیل الخیل فی سبیل الله ﷻ ولو كانت فی سبیلی كان أحب إلی قال فما الذي غیر لונك قال تعاون الجماعة علی الطاعة ولو تعاونوا علی المعصية كان أحب إلی قال فما الذي قصف ظهرك قال قول العبد أسألك حسن الخاتمة أقول یا ویلتی متى یعجب هذا بعمله أخاف أن یكون قد فطن وقال A من خرج من بیته حاجا أو معتمرا فمات أجرى له أجر الحاج المعتمر إلى یوم القيامة ومن مات فی أحد الحرمین لم یعرض ولم یحاسب وقیل له ادخل الجنة // حدیث من خرج من بیته حاجا أو معتمرا فمات أجرى الله ﷻ له أجر الحاج المعتمر إلى یوم القيامة ومن مات فی أحد الحرمین لم یعرض ولم یحاسب وقیل له ادخل الجنة أخرجه البیهقي فی الشعب بالشرط الأول من حدیث أبي هريرة وروی هو والدارقطني من حدیث عائشة الشرط الثاني نحوه وكلاهما ضعيف // وقال A حجة مبرورة خیر من الدنيا وما فیها وحجة مبرورة لیس لها جزاء إلا الجنة // حدیث حجة مبرورة خیر من الدنيا وما فیها وحجة مبرورة لیس لها جزاء إلا الجنة أخرجاه من حدیث أبي هريرة الشرط الثاني بلفظ الحج المبرور وقال إن الحجة المبرورة وعند ابن عدي حجة مبرورة // وقال A الحاج والعمار وفد الله ﷻ وزواره إن سألوه أعطاهم وإن استغفروه غفر لهم وإن دعوا استجیب لهم وإن شفَعوا شفَعوا // حدیث الحاج والعمار وفد الله ﷻ وزواره الحدیث أخرجه من حدیث أبي هريرة دون قوله وزواره ودون قوله إن سألوه أعطاهم وإن شفَعوا شفَعوا وله من حدیث ابن عمر وسألوه فأعطاهم ورواه ابن حبان // وفي حدیث مسند من طریق أهل البيت علیهم السلام أعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فطن أن الله ﷻ تعالى لم یغفر له // حدیث أعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فطن أن الله ﷻ لم یغفر له أخرجه الخطيب فی المتفق والمفترق وأبو منصور شهر دار بن شیرویه الدیلمي فی مسند الفردوس من حدیث ابن عمر بإسناد ضعيف // وروی ابن عباس Bهما عن النبي A أنه قال ینزل علی هذا

البيت في كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين //

حديث ينزل على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرون رحمة أخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بإسناد حسن وقال أبو حاتم حديث منكر //

وفي الخبر استكثروا من الطواف بالبيت فإنه من أجل شيء تجدونه في صحفكم يوم القيامة وأغبط عمل تجدونه //

حديث استكثروا من الطواف بالبيت الحديث أخرجه ابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر استمتعوا من هذا البيت فإنه هدم مرتين ويرفع في الثالثة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين //

ولهذا يستحب الطواف ابتداء من غير حج ولا عمرة وفي الخبر من طاف أسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنبه //

حديث من طاف أسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لم أجده هكذا وعند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة لفظ الترمذي وحسنه //

ويقال إن D إذا غفر لعبد ذنبا في الموقف غفره لكل من أصابه في ذلك الموقف .

وقال بعض السلف إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لكل أهل عرفة وهو أفضل